

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

طعن فيلم في نسب وشرف قبيلة الركيبات بالمهرجان السينمائي بالعيون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

عرفت الدورة السادسة لمهرجان الفيلم الوثائقي حول الثقافة والتاريخ والمجال الصحراوي الحساني، والتي كان من المفروض أن تمتد ما بين 19 و 25 دجنبر 2022 بمدينة العيون. عرض فيلم "زوايا الصحراء زوايا الوطن" للمخرجة مجيدة بنكيران، وهو بالمناسبة من الأفلام الوثائقية التي استفادت من الدعم المخصص من طرف المركز السينمائي المغربي. لكن هذا الفيلم الوثائقي تضمن للأسف مغالطات ومعلومات خاطئة، مست شخصية تاريخية وقامة وطنية وازنة بالأقاليم الصحراوية من طينة وحجم الشيخ سيدي أحمد الركيب. هذا الحدث خلف استياء وتدمرا لدى أبناء المنطقة خاصة والمغاربة عموما، نظرا للتشويه والتطفل الذين مسا حياة سيدي احمد الركيب، إلى درجة أن السلطات والجهات المختصة، عملت مباشرة على إزالة جميع اللافتات والملصقات المتعلقة بالتظاهرة من الشوارع، وإلغاء حفل الاختتام، وذلك درءا لكل ما من شأنه أن يأجج الوضع، والتصدي لكل عمل يحرف الحقائق التاريخية، ويطعن في نسب وشرف أهل الصحراء باعتبار أن كل ما يمس شرف وعرض قبيلة من قبائل الصحراء المغربية هو مس في الهوية الوطنية، وفي تاريخ قبائل ناضلت وبايعت سلاطين المملكة المغربية.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- كيف تم دعم هذا الفيلم من قبل المركز السينمائي المغربي؟
- ما هي آليات تدبير واختيار اللجان التي تراقب العمل السينمائي؟
- ما هي التدابير والآليات الكفيلة بضمان البحث الجدي والموضوع في الثقافة الحساني بعيدا عن السطحية والاشربة المتسرعة ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حياة لعرايش